

(ج) الشعر الجاهلي والاسلامي :

وفضلا عن ديوان الحماسة وامرئ القيس نجد أن ريكرت ترجم مجموعة من أمثال العرب بها حوالى ألف وستمئة مثل اختار منها كرينبورج بعضها للنشر . كما ترجم المعلقة التي ترجمها المستشرق وليام جونز William Jones من قبل فترجم معلقة امرئ القيس وكذلك معلقة طرفة وعمر وبين كلثوم اللتين نشرهما لاجارد Lagarde قبل عام ١٨٤٧ ومعلقة

زهير . وهو يعجب بالشعر العربي كله فيترجم لأمية الشنفرى فى مهارة رائعة وهى اللامية التى حاول الكثيرون غيره ترجمتها بعد أن نشرها دى ساسى de Sasy فى طبعته الثانية لنصوصه المختارة Chrestomathie فترجمها كوزى جارتن Kosegarten ، وفيل Weil وهمربورجشتل ، ورويس Reuss وغيرهم كثيرون . فأصاب بعضهم التوفيق وخان البعض .

كما ترجم قصيدة « بانث سعاد » لكعب بن زهير . كل ذلك فى أبيات مزدوجة التفعيلة . أى أن القافية تنتظم بالأبيات الزوجية انتظام غيرها بالأبيات الفردية . وذلك لأن وحدة القافية التى تنتظم الشعر العربى الأصل لا يمكن أن تمكنه أياها اللغة الألمانية لصعوبتها بهذه اللغة (١) .

ومن الشعر الاسلامى نجد ريكرت يترجم للمتنبى الذى أعجب به غاية الاعجاب ببراءته النفوية وولعه الفريب بالتلاعب باللفظ والمعنى . بل ان ريكرت يهدى بعض أشعاره لسيف الدولة ممدوح المتنبى ومن شهر به والى أبى فراس الحمدانى معاصر المتنبى الشاعر الفارسى الذى عانى فى أسر الروم البيزنطيين الكثير (١) .

كذلك نجد ريكرت يترجم الكثير من الأبيات التى نشرها كوزى جارتن Kosegarten فى نصوصه العربية المختارة Chrestomathia Arabica والكثير من شعر كتاب الاغانى مثل شعر عمر بن أبى ربيعة وكتاب وفيات الاعيان لابن خلكان هذا وقد وجد ريكرت فى قصة عنتره بن شداد مادة خصبة ألهمته الكثير من الاشعار الجميلة الرقيقة .

(١) راجع أشعار شرقية ص ٢٦٥ - ٢٦٨ وبرانج تحت كل اسم لشاعر أو أديب اسلامى

بالفهرس .